

العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية

Factors leading to school violence from the viewpoint of students in secondary schools

د. إبراهيم سليمان مصري *

جامعة الخليل/كلية التربية/قسم علم النفس(فلسطين) Masrii@hebron.edu

تاريخ الارسال : 2020-09-25	تاريخ القبول : 2021-01-04	تاريخ النشر : 2020-12-13	المرسل : ابراهيم سليمان المصري
----------------------------	---------------------------	--------------------------	--------------------------------

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المناسب لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظرهم تمثلت في مجال (المدرسة والمنهاج) ومجال (وسائل الإعلام) بمتوسط حسابي (3.30) لكل مجال معبرا عن درجة متوسطة، وجاء في المرتبة الثانية مجال (العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف) بدرجة متوسطة أيضا، وبمتوسط حسابي قدره (2.83)، وجاء مجال (أنماط العنف المدرسي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2.63) معبرا عن درجة متوسطة أيضا، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في الدرجة الكلية لمتوسطات العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي تعزى لمتغير (الجنس) ولصالح (الإناث) ولمتغير التخصص لصالح طلبة العلمي. ولمتغير (مستوى تعليم الأب) ولصالح (جامعي فأكثر)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في متوسطات العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل على الدرجة الكلية وباقي المجالات الأخرى تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.

* المؤلف المرسل

Abstract :

The current study aimed to identify the factors that lead to school violence from the students' point of view in secondary schools of the North Hebron District, where the descriptive approach was used appropriate to the nature of the study, and the sample of the study consisted of (200) students who were selected by the simple random sample method, where the results indicated The study indicated that the most important factors leading to school violence, from their point of view, were the field (school and curriculum) and the (media) field with an arithmetic average (3.30) for each field, expressing a medium degree, and the field (social factors leading to violence) came in second place with a medium degree as well. , With a mean of (2.83), and the field (Patterns of School Violence) came in third place with an arithmetic average of (2.63) expressing a medium degree as well, and there are statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) in the total score of the averages of the factors leading to School violence is attributed to the variable (gender) in favor of (females) and to the variable of specialization in favor of scientific students. The variable (father's education level) and in favor of (university or more), while there are no statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) in the averages of the factors leading to school violence from the viewpoint of students in secondary schools of the North Hebron District on the total score and the rest of the other fields. Attributed to a variable of the mother's education level.

Key Words: School Violence – School Students

مقدمة :

نعيش اليوم في عصر ينفرد بأحداث مثيرة، حيث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وتغيرات القيم، وما ينطوي عليه هذا العصر من مكاسب واختراعات تكنولوجيا حديثة، فإنه يعج بالأحداث المثيرة للقلق والاضطراب النفسي مما يشعر الفرد بتهديد أمنه النفسي والجسمي والمادي والاجتماعي، فواقع الحياة مليء بالمخاطر والأحداث والخبرات الصادمة والفشل والإحباط، ورغم تعرض الأفراد لهذه الضغوط فإنهم يحاولون أن يبقوا محتفظين بصحتهم النفسية بعيداً عما يهدد حياتهم وأمنهم ويشعرهم بالخطر والقلق على مستقبلهم. (المصري، 2011)،

كما تعد ظاهرة العنف من أكثر الظواهر التي لها آثار سلبية واضحة تهدد البناء والنظام الاجتماعي واستقراره في المجتمعات بشكل عام. وتؤثر على الجوانب السيكولوجية المختلفة لكل من المجتمع والفرد. (عثامنة، 2019)

العنف سلوك لا اجتماعي تتضافر على تشكيله عدة عوامل مركبة منها ، الاجتماعية و النفسية و المدرسية وهذه العوامل تتفاعل وتترابط وتؤثر بعضها على بعض سلباً أم إيجابياً إلا إن تأثير هذه العوامل ليس واحداً، ويختلف من مجتمع لآخر تبعاً للتركيب الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي وما يكون طبيعياً ومقبولاً في مجتمع ما يكون غريباً ومرفوضاً في مجتمع آخر. (العمارين، 2019: 81).

كما يرى بكار (2007) أن طبيعة المناخ التربوي العنيف بطبيعته يوقع المعلم فيه، فالمعلم يلجأ إلى استخدام العنف لأنه يقع تحت تأثير ضغوط مجموعة المعلمين في المدرسة؛ إذ يشعرون بأن العنف هو عادة ومعياري يمثل المدرسة، وأن الطلبة لا يمكن التعامل معهم إلا بهذا الأسلوب المتشدد.

ويؤكد، (Fitzpatrick, wright and 2006) أن مصادر العنف تأتي ممثلة في الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي، ووسائل الإعلام، وجماعة الرفاق، فضلاً عن بيئة المؤسسة. كما يرى، (Krolicki 2000) أن نطاق الأسرة تتراوح معاملة الآباء للأبناء بين العنف الذي قد يصل إلى حد الإرهاب، والتدليل الذي قد يبلغ حد التسبب. وطبقاً لمبدأ "العنف يولد العنف"، فإن رواسب الإحباط والكبت والضيق والقلق تتراكم داخل الأبناء، لتظهر بعد ذلك في شكل قد يصعب التنبؤ به، فالعائلة والأهل مسؤولون عن العنف الطلاب وقيمهم وسلوكياتهم.

ام ريد وكلارك، (Clark &. Henter and Reid 2000) يرى أن العدوان ارتبط بحالة العنف، فكلما زاد العنف في المدارس يزيد ذلك من وتيرة انتشار العدوان، واهتدت دراسته بضرورة تفعيل الوحدات الإرشادية للحد من تلك الظاهرة. لذلك لابد من تضافر التربويين في اتخاذ نار العنف المتزايدة ويقع على عاتقنا جميعاً دور في تخفيف والحد من تلك الظاهرة، حيث يمكن للمرشدين التربويين المساعدة في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، وأن أهم مظاهر دور المرشدين التربويين قيامهم بغرس القيم الإيجابية لدى الطلبة والعمل على تنمية شخصية الطفل وفق مبادئ الحوار الإيجابية. (مصري، 2019)

وترى (World Health organization, 2002) في دراستها التي أجرتها المنظمة العالمية للصحة (منظمة الصحة العالمية). إلى أن علاج ظاهرة العنف المدرسي يكمن في إصدار أنظمة ولوائح وعقوبات تعليمية تطبقها الجهات المختصة في المدارس دون موارد أو تحيز.

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لمعرفة العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل.

مشكلة الدراسة:

تعد ظاهرة العنف من أكثر الظواهر شيوعاً في البيئة المدرسية، والتي تعيق العمل التربوي والتعليمي وتجعلها بيئة غير مناسبة لسعي لتحقيق الأهداف التربوية وتنفيذ الخطط التنموية، ومما يزيد من خطورة تلك الظاهرة عندما تجتمع مجموعة عوامل اسرية واجتماعية وتربوية كعامل مساعد على وجود العنف.

حيث أن طبيعة التغيرات النمائية التي يمر بها التلميذ، وعبء الدراسة وازدحام الضغوط التي تواجهه في الحياة تجعل منه شخصية متمردة فتخرج عن الحالة الطبيعية للنماء، وخلال مشاهدة الباحث للبيئة المدرسية، شعر بوجود ظاهرة غريبة اخذت في التزايد، لذلك جاءت فكرة هذا البحث للتوصل إلى العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الوقوف على حدود الظاهرة في أنها تناولت موضوعاً من أهم الموضوعات التي تؤثر سلباً على تماسك المجتمع، وتزداد خطورته عندما ينتقل من البيئة المدرسية إلى البيئة الخارجية، حيث يعد العنف في الوسط المدرسي مشكلة سلوكية الأكثر انتشاراً في المدرسة، وتكمن خطورتها في تزايدها السريع الذي يعيق تحقيق الأهداف التعليمية.

أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيس من هذه الدراسة التعرف إلى العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل.

التعرف على العنف المدرسي في ضوء متغيرات الجنس، الفرع الدراسي، مستوى تحصيل الأم والأب.

الخروج بتوصيات تحد من ظاهرة العنف في المدارس.

أسئلة الدراسة:

ما العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في متوسطات العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، الفرع الدراسي، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للام)؟

مصطلحات الدراسة:

العنف المدرسي، مجموعة من الممارسات الخاطئة بصورة تلحق الإيذاء النفسي أو البدني، أو المادي، ومنها تؤدي إلى خسائر فادحة على الفرد والمجتمع (الصريرة، 2009).

ويعرف ايضا: بأنه ذلك السلوك المشوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه والتخويف، وهو سلوك بعيد عن التحضر والتمدن، وفيه يمارس الفرد سلوك خطير، بحيث تستخدم القوة لألحاق الأذى بالآخرين والممتلكات. (أبو دلو، 2008)

مديرية شمال الخليل: هي مجموع المدارس التي تشمل المناطق الواقعة شمال الخليل، وتتلقى رعاية إدارية من مديرية شمال الخليل.

الدراسات السابقة:

دراسة (العمارين، 2019) والتي هدفت التعرف إلى أسباب العنف المدرسي للطلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية، حيث تكون مجتمع الدراسة من (18) مدير ومديرة تم اختيارهم بطريقة القصدية، وقد تم تقسيم الأسباب المؤدية للعنف وهي (الاجتماعية، والمدرسية، والنفسية) وقد أظهرت النتائج أن الأسباب الاجتماعية لها الدور الأكبر في العنف المدرسي، بينما كانت الأسباب المدرسية في المرتبة الثانية، وجاءت الأسباب النفسية في المرتبة الأخيرة. وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الإدارات المدرسية بالنواحي الاجتماعية للطلبة داخل مدرستهم والعمل على تقديم الدعم لهم.

دراسة(المرشدي، نصار، 2018) والتي هفت التعرف إلى العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم، حيث تكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة من مدارس محافظة النجف والأشرف، حيث كانت اشارت النتائج إلى وجود العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمهم، وتبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وقد اوصت الدراسة بضرورة توعية الطلبة والمجتمع المحلي حول الاسباب المؤدية للعنف المدرسي.

دراسة(مباركة، عبد الكريم، 2018) والتي هدفت التعرف إلى واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوية بمدينة المنيرة، وتم استخدام المنهج الوصفي المناسب للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة، حيث أظهرت النتائج أن مستوى العنف مرتفع لدى طلبة المدارس بشكل عام، إلا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف باختلاف الجنس أو التخصص.

وفي دراسة حمادنة (2014) والتي هدفت إلى التعرف على أشكال العنف المدرسي، ودرجة انتشاره في المدارس الثانوية في محافظة إربد، والتعرف على الأسباب الكامنة وراء العنف المدرسي، حيث تم اختيار عينة عشوائية من (450) شخص منهم (200) طالب، و(50) مدير ومدير، و(50) نائب مدير، وأظهرت النتائج إن العنف ظاهرة أخذت في الازدياد وأن أكثر أشكال العنف المدرسي انتشاراً العنف اللفظي ثم التعرض لأعراض الزملاء، ثم العنف الجسدي، و التحرش الجنسي في المرتبة الأخيرة. وكانت الأسباب النفسية في المرتبة الأولى من حيث دورها في انتشار العنف المدرسي، وبدرجة كبيرة، في حين أن باقي الأسباب الاجتماعية والأسرية والاقتصادية، والأسباب الدراسية، والأسباب الإدارية المدرسية جاءت بدرجة متوسطة.

دراسة (السعيدة، 2014) والتي هدفت التعرف إلى سباب العنف المدرسي ووسائل الحد منه من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، دراسة ميدانية في قضاء عبرا و برق ، حيث استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتكونت عينة الدراسة من (100) ولي أمر منهم (28) أب و(72) أم ، وأظهرت النتائج إن أهم الأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى العنف المدرسي هي: عجز الأسرة عن توفير المتطلبات الأساسية للطلبة، يليها إتباع رفاق السوء. وأهم الأسباب المدرسية للعنف هي: تشديد الرقابة على الطلبة، يليها ضعف القيادة الإدارية في المدرسة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أولياء أمور الطلبة على الأسباب الاجتماعية والمدرسية للعنف ومتوسط المقياس الافتراضي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى اختلاف الجنس، فيما وجدت فروق تعزى إلى المؤهل العلمي. وأن أهم وسائل الحد من العنف من وجهة نظر أولياء الأمور هي: توفير الخدمات (ملعب، ساحات) في المدرسة، يليه تفعيل التوجيه والإرشاد المدرسي.

وأجرت كيسسكا (Kossewska, 2009) دراسة هدفت التعرف إلى العوامل المؤدية للوقاية من العنف لدى عينة من المراهقين في بولندا، حيث تكونت العينة من (113) من طلبة المرحلة الثانوية و تم اختيار العينة بصورة عشوائية. وتم استخدام المنهجية شبه التجريبية القائمة ، حيث أن أفراد العينة أجابوا على مقاييس خاصة بالميل إلى العنف، ومقياس نمط الشخصية ومقياس منظومة القيم، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين نمط الشخصية الانبساطية، و الانطوائية (وبين الميل إلى العنف حيث إن الطلبة من ذوي الشخصية الانطوائية كانوا أكثر ميل إلى العنف. كما أشارت النتائج أيضا إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين المنظومة القيمية التي يحملها الطالب وبين مستوى الميل إلى العنف لديه.

دراسة (الصرايرة، 2009) والتي هدفت إلى الكشف أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين ، حيث تكونت عينة الدراسة من (945) ، منهم (100) إداريين، و(200) معلم، و(465) طالباً، تم اختيارهم بطريقة طبقية عنقودية عشوائية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة وجود الأسباب المؤدية بطلبة المدارس الثانوية الحكومية الذكور لممارسة سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين كانت متوسطة. وقد جاء ترتيب هذه الأسباب من وجهة نظر جميع أفراد عينة الدراسة على النحو الآتي: الأسباب الخارجية (السياسية والإعلامية) في الدرجة الأولى، ومن ثم الأسباب المدرسية،

وتليها الأسباب النفسية (التي تعود للطلبة وأسرهم). وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (05.0) (في درجة وجود الأسباب النفسية (التي تعود للطلبة وأسرهم) تعزى إلى متغير (طبيعة المهنة).

دراسة (العاجز، 2002) والتي هدفت التعرف على العوامل المؤدية إلى تفشي العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة غزة، حيث تكونت عينة الدراسة من (198) معلم ومعلمة، وتكونت أداة الدراسة من ثلاث عوامل مؤدية للعنف وهي (اسرية، مدرسية، وسائل الاعلام)، حيث اشار نتائج الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤدية للعنف وسائل الإعلام، كما اشارت إلى وجود فروق في متغيرات الدراسة لصالح الذكور، وأوصت الدراسة بضرورة توجيه الطلبة عند مشاهدة التلفاز.

الطريقة والإجراءات:

لتحقيق هدف هذه الدراسة والمتمثل في التعرف على العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل، تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، كما يعطي هذا الفصل وصفاً مفصلاً لأداة الدراسة وصدقها وثباتها، وكذلك إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمها فريق البحث في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي في جمع البيانات لأنه المنهج المناسب في مثل هذه الدراسات التربوية والنفسية، وذلك للتعرف على العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس التابعة لمديرية شمال الخليل.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمديرية شمال الخليل ، في العام الدراسي (2018-2019).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة وبعد إتمام عملية جمع البيانات وصلت حصيلة الجمع إلى (179) استبانة، استبعد منها (3) استبيانات بسبب عدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي لكي تصبح عينة الدراسة التي تم إجراء التحليل الإحصائي عليها (162) مبحوثاً، ويبين جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب (الجنس، والفرع الدراسي، والتحصيل العلمي للأب، والتحصيل العلمي للام).

جدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، والفرع الدراسي، والتحصيل العلمي للأب، والتحصيل العلمي للام).

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	96	54.5
	أنثى	80	45.5
الفرع الدراسي	علمي	69	39.2
	أدبي	74	42.0
	تجاري	33	18.8
التحصيل العلمي للأب	ثانوي فما دون	78	44.3
	جامعي فأكثر	98	55.7
والتحصيل العلمي للأم	ثانوي فما دون	66	37.5
	جامعي فأكثر	110	62.5

أداة الدراسة

بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة، وعلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة وأهدافها وفروضها قام ببناء استبانة خاصة من أجل التعرف إلى العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل، وتشتمل الاستبانة على (41) فقرة مقسمة على أربعة مجالات، ويتكون كل مجال من مجموعة فقرات وذلك كما هو ظاهر في الجدول رقم (2)

جدول رقم (2) فقرات العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي:

المجالات	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
أنماط العنف المدرسي	(1 - 11)	11
العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف	(12 - 24)	13
العوامل المتعلقة بالمدرسة والمنهاج	(25 - 33)	9

8	(34 - 41)	العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام
	41 فقرة	الدرجة الكلية

تصحيح الأداة:

استخدم الباحث مقياس ليكرات الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وقد أعطيت الإجابة (دائماً 5 درجات)، غالباً (4 درجات)، أحياناً (3 درجات)، نادراً (درجتين)، أبداً (درجة واحدة). وقد طبق هذا السلم الخماسي على جميع بنود أداة الدراسة باعتبارها عبارات سلبية، وللتعرف إلى العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل، وفق قيمة المتوسط الحسابي. ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى (5-1 = 4) ، ثم تم تقسيمه من (5) للحصول على طول الخلية الصحيح (5/4 = 0.80) ، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو واضح في جدول رقم (3).

جدول رقم (3). طول الخلايا .

الرقم	المستوى	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - 1.80	منخفضة جداً
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.80 - 2.60	منخفضة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.60 - 3.40	متوسطة
4	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 3.40 - 4.20	مرتفعة
5	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 4.20 - 5	مرتفعة جداً

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة في الدراسة الحالية بعرضها على سبعة محكمين من المختصين في التربية وعلم النفس، وكان هناك اتفاق بينهم على صلاحية الأداة ومقروئيتها والتأكد من مناسبة الإستبانة لما أعدت من أجله وسلامة صياغة

الفقرات وانتماء كل منها للمجال الذي وضعت، حيث تم إجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانة بناء على آراء المحكمين.

ثبات الأداة

من أجل التأكد من ثبات الأداة استخدم فريق البحث اختبار (كرونباخ ألفا). (Cronbach Alpha) (والجدول رقم 4) يبين نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على محاور الاستبانة المختلفة:

جدول رقم (4) يبين نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على مجالات الدراسة المختلفة.

الرقم	البعد	كرونباخ ألفا
1.	أنماط العنف المدرسي	0.89
2.	العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف	0.92
3.	العوامل المتعلقة بالمدرسة والمنهاج	0.88
4.	العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام	0.84
	الدرجة الكلية	0.93

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمحاور الأداة المختلفة تراوحت بين (0.84) و(0.92) وهي قيم ثبات جيدة جدا إلى ممتازة. بينما بلغت قيمة معامل ألفا للثبات الكلي (0.93). وهذا يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: وتشمل الجنس، الفرع الدراسي، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للام.

المتغيرات التابعة: العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي.

المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي لحساب المتوسطات الحسابية والأعداد والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على أداة الدراسة، وقد فحصت فرضيات الدراسة عند المستوى (0.05) عن طريق اختبار (ت)، (T-Test) (واستخدم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach alpha) للتعرف على ثبات الأداة، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية المحوسب للعلوم الاجتماعية. (SPSS)

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول:

ما العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (5) جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل.

رقم المجال	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الأول	أنماط العنف المدرسي	176	2.63	0.96	متوسطة
الثاني	العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف	176	2.83	0.95	متوسطة
الثالث	العوامل المتعلقة بالمدرسة والمنهاج	176	3.30	0.87	متوسطة
الرابع	العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام	176	3.30	0.82	متوسطة
الدرجة الكلية		176	2.97	0.74	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (5) أن أهم العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل تمثلت في مجال (المدرسة والمنهاج) ومجال (وسائل الإعلام) بمتوسط حسابي (3.30) لكل مجال معبرا عن درجة متوسطة، وجاء في المرتبة الثانية مجال (العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف) بدرجة متوسطة أيضا، وبمتوسط حسابي قدره (2.83)، وجاء مجال (أنماط العنف المدرسي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2.63) معبرا عن درجة متوسطة أيضا، أما على الدرجة فقد جاءت أيضا بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (2.97) مع انحراف معياري قدره (0.74).

وفيما يلي تفصيل لنتائج المجالات السابقة حسب الفقرات:

1. المجال الأول : أنماط العنف المدرسي

قام الباحث باستخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأهم العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل على مجال أنماط العنف المدرسي وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (6).

جدول رقم (3). طول الخلايا .

الرقم	المستوى	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - 1.80	منخفضة جدا
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.80 - 2.60	منخفضة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.60 - 3.40	متوسطة
4	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 3.40 - 4.20	مرتفعة
5	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 4.20 - 5	مرتفعة جدا

جدول رقم (6) الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي على مجال أنماط العنف المدرسي.

الرقم	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	التحدي واستعراض العضلات.	176	2.69	1.38	متوسطة
2	استخدام ألفاظ بذيئة.	176	2.73	1.29	متوسطة
3	الصراخ ورفع الصوت.	176	3.31	1.23	متوسطة
4	المزاج العنيف.	176	3.00	1.37	متوسطة
5	أحداث شغب بين الحصص.	176	2.98	1.41	متوسطة
6	الاعتداء على الرفاق بالمدرسة.	176	2.28	1.39	منخفضة
7	تشويه جداران المدرسه بالكتابات والرسومات.	176	2.17	1.49	منخفضة

8	التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الغير.	176	2.41	1.33	منخفضة
9	أتلاف ممتلكات المدرسة.	176	2.39	1.53	منخفضة
10	أتلاف كل ما يخص المدرسين.	176	2.28	1.55	منخفضة
11	تشويش المدرس عند متابعة ألقاء الدروس.	176	2.69	0.79	متوسطة

يتضح من الجدول (2.4) أن أهم أنماط العنف المدرسي من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل تمثل في الفقرة (الصراخ ورفع الصوت) والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.31) مع انحراف معياري (1.23)، في حين تبين أن الفقرة (تشويه جدران المدرسة بالكتابات والرسومات) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (2.17) مع انحراف معياري (1.49).

2. المجال الثاني : العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف.

قام الباحث باستخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأهم العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل على مجال العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7) الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف.

الرقم	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
12	الدلال الزائد يؤدي للعنف.	176	3.2102	1.2495	متوسطة
13	التحيز بين الاخوة يؤدي للعنف.	176	3.3920	1.3136	متوسطة
14	كثرة الشجار بين الوالدين.	176	2.9432	1.5628	متوسطة
15	انعدام الرقابة الوالدية.	176	2.8977	1.5495	متوسطة
16	التسلط والقسوة من الوالدين.	176	2.6420	1.6186	متوسطة
17	الحرمان من الترفيه.	176	2.6591	1.5740	متوسطة
18	الانفصال بين الوالدين.	176	2.5341	1.6627	منخفضة

19	التنشئة الاسرية غير السوية.	176	2.7557	1.4976	متوسطة
20	تأخر الأب في العمل يؤدي للعنف.	176	2.9432	1.6203	متوسطة
21	كثرة المشاكل العائلية.	176	2.8125	1.5359	متوسطة
22	تذبذب الوالدين في التعامل مع الابناء.	176	2.7670	1.4212	متوسطة
23	قلة جلوس الاب مع الابناء.	176	2.7614	1.4735	متوسطة
24	إهمال الأسرة للطالب.	176	2.5455	1.5112	منخفضة

يتضح من الجدول رقم (7) أن أهم العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل تمثل في الفقرة (التحيز بين الإخوة يؤدي للعنف) والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.39) مع انحراف معياري (1.31)، في حين تبين أن الفقرة (الانفصال بين الوالدين) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (2.53) مع انحراف معياري (1.66).

3. المجال الثالث: العوامل المتعلقة بالمدرسة والمنهاج.

قام الباحث باستخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأهم العوامل المتعلقة بالمدرسة والمنهاج المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8) الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم العوامل المتعلقة بالمدرسة والمنهاج المؤدية للعنف.

الرقم	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
25	عدم تطرق المناهج الدراسية لظاهرة العنف.	176	3.1136	1.3768	متوسطة
26	ازدحام الغرف الصفية بالطلب وعدم ملائمة مبنى المدرسة.	176	3.3125	1.5853	متوسطة
27	ضعف الضوابط المدرسية.	176	3.2784	1.3424	متوسطة

28	سوء العلاقة بين المدرس والطالب.	176	3.0000	1.4501	متوسطة
29	ضعف دور المعلمين في احتواء مشكلة الطالب.	176	3.0739	1.4775	متوسطة
30	صعوبة المناهج الدراسية المستحدثة.	176	3.8409	1.3639	مرتفعة
31	قلة وجود عوامل تجذب بين الطلبة بعضهم مع بعض.	176	3.1761	1.4804	متوسطة
32	عدم تلبية المدرسة لحاجات وحيول الطلبة.	176	3.4489	1.3639	مرتفعة
33	عدم تفهم المعلمين لمشكلات الطلبة.	176	3.5000	1.1856	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (8) أن أهم المتعلقة بالمدرسة والمناهج المؤدية للعنف من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل تمثل في الفقرة (صعوبة المناهج الدراسية المستحدثة) والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.84) مع انحراف معياري (1.36)، في حين تبين أن الفقرة (ضعف دور المعلمين في احتواء مشكلة الطالب) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.07) مع انحراف معياري (1.47).

4. المجال الرابع : العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام.

قام الباحث باستخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأهم العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (9).

جدول رقم (9). الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام المؤدية للعنف.

الرقم	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
34	عدم رقابه المدرسة على استخدام الأجهزة التكنولوجية المنتشرة بين الطلبة.	176	2.9716	1.3956	متوسطة
35	عدم توعيه مدرس التكنولوجيا لطريقه استخدام الإنترنت بشكل ايجابي.	176	3.0909	1.5242	متوسطة

مرتفعة	1.3420	3.5682	176	مشاهدة الطالب لأفلام العنف.	36
متوسطة	1.5424	3.0625	176	التأثر بالبرامج الأجنبية التي يعرضها التلفاز.	37
مرتفعة	1.4657	3.4830	176	متابعة الطالب لبرامج المصارعة والكاراتيه.	38
متوسطة	1.4638	3.3693	176	تقمص شخصيات الأبطال بمسلسلات العنف.	39
مرتفعة	1.3897	3.5170	176	مشاهدة المسلسلات الغرامية.	40
مرتفعة	1.4665	3.4034	176	انتشار شبكات الإنترنت بشكل كبير في المدرسه والمنزل.	41

يتضح من الجدول رقم (9) أن أهم العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام المؤدية للعنف من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل تمثل في الفقرة (مشاهدة الطالب لأفلام العنف) والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.56) مع انحراف معياري (1.34)، في حين تبين أن الفقرة (عدم رقابة المدرسة على استخدام الأجهزة التكنولوجية المنتشرة بين الطلبة) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (2.97) مع انحراف معياري (1.39).

نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في متوسطات العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، الفرع الدراسي، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للام؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية من (4-1) وفيما يلي نتائج فحصها:

نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في متوسطات العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدمت الباحثة اختبار ت (T-test) كما هو واضح في الجدول رقم (10).

جدول رقم (10): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية للعوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل تبعا لمتغير الجنس.

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أنماط العنف المدرسي	ذكر	96	2.57	0.8	878.-	174	0.381
	أنثى	80	2.70	0.83			
العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف	ذكر	96	2.77	0.73	785.-	174	0.433
	أنثى	80	2.90	0.82			
العوامل المتعلقة بالمدرسة والمنهاج	ذكر	96	3.09	0.87	3.172-	174	**0.002
	أنثى	80	3.56	0.78			
العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام	ذكر	96	3.17	0.90	1.963-	174	0.051
	أنثى	80	3.47	0.83			
الدرجة الكلية	ذكر	96	2.86	0.72	2.121-	174	*0.035
	أنثى	80	3.10	0.76			

يتبين من الجدول رقم (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في الدرجة الكلية لمتوسطات العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل وكذلك على مجال العوامل المتعلقة بالمدرسة والمنهاج تعزى لمتغير (الجنس) ولصالح (الإناث). فقد بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للذكور (2.86) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.10)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (2.121-) عند مستوى الدلالة (0.035). حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائية، في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على باقي المجالات الأخرى، وبناء عليه تم رفض الفرضية الصفرية الأولى على الدرجة الكلية ومجال العوامل المتعلقة بالمدرسة والمنهاج في حين تم قبولها على باقي المجالات الأخرى.

نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في متوسطات العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل تعزى لمتغير الفرع الدراسي.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل تبعا لمتغير الفرع الدراسي، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (11).

جدول رقم (11) الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتوسطات العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي تبعا لمتغير الفرع الدراسي.

المجالات	الفرع الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أنماط العنف المدرسي	علمي	69	2.63	0.97
	أدبي	74	2.48	0.97
	تجاري	33	2.97	0.81
العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف	علمي	69	3.19	0.99
	أدبي	74	2.57	0.77
	تجاري	33	2.66	0.69
العوامل المتعلقة بالمدرسة والمنهاج	علمي	69	3.31	0.92
	أدبي	74	3.45	0.96
	تجاري	33	2.95	0.84
العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام	علمي	69	3.37	0.95
	أدبي	74	3.49	0.86
	تجاري	33	2.74	0.78
الدرجة الكلية	علمي	69	3.10	0.73
	أدبي	74	2.92	0.83
	تجاري	33	2.82	0.49

يتضح من الجدول رقم (11) وجود تقارب بين متوسطات العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل تبعاً لمتغير الفرع الدراسي. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول رقم (12).

جدول رقم (12): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل تبعاً لمتغير الفرع الدراسي.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أنماط العنف المدرسي	بين المجموعات	5.479	2	2.740	3.033	0.051
	داخل المجموعات	156.264	173	9030.		
	المجموع	161.743	175			
العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف	بين المجموعات	15.056	2	7.528	6.500	**0.002
	داخل المجموعات	200.356	173	1.158		
	المجموع	215.413	175			
العوامل المتعلقة بالمدرسة والمنهاج	بين المجموعات	5.649	2	2.824	2.834	0.061
	داخل المجموعات	172.394	173	9960.		
	المجموع	178.043	175			
العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام	بين المجموعات	13.515	2	6.758	7.113	**0.001
	داخل المجموعات	164.356	173	9500.		
	المجموع	177.872	175			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.093	2	1.047	1.890	0.154
	داخل المجموعات	95.808	173	5540.		
	المجموع	97.901	175			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) على مجال العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف ومجال العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام، في حين تبين عدم وجود فروق على الدرجة الكلية للعوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل تبعاً لمتغير الفرع الدراسي وكذلك على باقي المجالات الأخرى، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للأداة (1.890) عند مستوى الدلالة (0.154)، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على مجال العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف ومجال العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام قام فريق البحث باستخدام اختبار توكي (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (13).

جدول رقم (13): نتائج اختبار (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة على مجال العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف ومجال العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام تبعاً لمتغير الفرع الدراسي.

المجالات	الفرع الدراسي	علمي	أدبي	تجاري
العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف	علمي		*0.6246	0.5283
	أدبي			– 0.0962
	تجاري			
العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام	علمي		– 0.1411	0.3562
	أدبي			*0.4972
	تجاري			

يتضح من الجدول رقم (13) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق في مجال العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف تبعاً لمتغير الفرع الدراسي. إلى أن الفروق كانت بين طلبة الفرع (العلمي) وبين طلبة الفرع (الأدبي) لصالح طلبة الفرع (العلمي). وكانت في مجال العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام بين طلبة الفرع (الأدبي) وبين طلبة الفرع (التجاري) لصالح طلبة الفرع (الأدبي).

نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في متوسطات العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدمت الباحثة اختبار ت (T-test) كما هو واضح في الجدول رقم (14).

جدول رقم (14): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية للعوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل تبعا لمتغير مستوى تعليم الأب.

المجالات	تعليم الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أنماط العنف المدرسي	ثانوي فما دون	78	2.42	0.89	-2.651	174	0.009**
	جامعي فأكثر	98	2.80	0.98			
العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف	ثانوي فما دون	78	2.82	0.16	-119	174	0.905
	جامعي فأكثر	98	2.84	0.07			
العوامل المتعلقة بالمدرسة والمنهاج	ثانوي فما دون	78	3.08	0.47	-2.582	174	0.011*
	جامعي فأكثر	98	3.47	0.92			
العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام	ثانوي فما دون	78	3.16	0.48	-1.690	174	0.093
	جامعي فأكثر	98	3.42	0.97			

الدرجة الكلية	ثانوي فما دون	78	2.84	0.75	2.172-	174	*0.031
	جامعي فأكثر	98	3.08	0.73			

يتبين من الجدول رقم (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في الدرجة الكلية لمتوسطات العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل وكذلك على مجال أنماط العنف المدرسي ومجال العوامل المتعلقة بالمدرسة والمنهاج تعزى لمتغير (مستوى تعليم الأب) ولصالح (جامعي فأكثر). فقد بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم (ثانوي فمادون) (2.84) بينما بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم (جامعي فأكثر) (3.08)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (2.172-) عند مستوى الدلالة (0.031). حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائية، في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على باقي المجالات الأخرى، وبناء عليه تم رفض الفرضية الصفرية الثالثة على الدرجة الكلية ومجال أنماط العنف المدرسي ومجال العوامل المتعلقة بالمدرسة والمنهاج في حين تم قبولها على باقي المجالات الأخرى.

نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في متوسطات العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم فريق البحث اختبار ت (T-test) كما هو واضح في الجدول رقم (15).

جدول رقم (15): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية للعوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم.

المجالات	تعليم الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أنماط العنف المدرسي	ثانوي فما دون	66	2.4752	0.98	1.715-	174	0.088
	جامعي فأكثر	110	2.7306	0.93			

0.267	174	1.113-	0.89	2.7156	66	ثانوي فما دون	العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف
			0.45	2.9077	110	جامعي فأكثر	
0.103	174	1.639-	0.84	3.1448	66	ثانوي فما دون	العوامل المتعلقة بالمدرسة والمنهاج
			0.91	3.4010	110	جامعي فأكثر	
0.205	174	1.272-	0.93	3.1837	66	ثانوي فما دون	العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام
			0.99	3.3830	110	جامعي فأكثر	
0.054	174	1.943-	0.75	2.8367	66	ثانوي فما دون	الدرجة الكلية
			0.73	3.0612	110	جامعي فأكثر	

يتبين من الجدول رقم (15) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في متوسطات العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل على الدرجة الكلية وباقي المجالات الأخرى تعزى لمتغير (مستوى تعليم الأم) فقد بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم (ثانوي فمادون) (2.83) بينما بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم (جامعي فأكثر) (3.06)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-1.943) عند مستوى الدلالة (0.054). حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية الرابعة على الدرجة الكلية و باقي المجالات الأخرى

المراجع:

أبو دلو، جمال. (2008). الصحة النفسية. عمان: دار أسامة للنشر.

- بكار، زاهر. (2007). العنف المدرسي وتدابيراته المجتمعي .
<http://www.asharqalawsat.com/print/default.asp?did=584932>
- حمادنة ، محمد. (2014). دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف في المدارس الأردنية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد3، العدد(7): 59-72.
- السعيدة، جهاد. (2014). أسباب العنف المدرسي ووسائل الحد منه من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، دراسة ميدانية في قضاء عيرا ويرق، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد41، العدد(1): 54-69.
- الصرايرة، خالد. (2009). أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 5، العدد(2): 137-157.
- العاجز، فؤاد. (2002). العوامل المؤدية إلى تفشي العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد العاشر، العدد(2): 1-44.
- عثامنة، رندر. (2019). دور البيئة المدرسية في تخفيف ظاهرة العنف المدرسي في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين ومدرء المدارس في لواء بني عبيد، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل، العدد (43): 404-423.
- العمارين، مخلد. (2019). أسباب العنف المدرسي لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر مدرء المدارس، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 46، العدد(1): 81-96.
- مباركة، مصطفى، عبد الكريم، قريشي. (2018). واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(33): 839-854.
- المرشدي، عماد، نصار، علي. (2018). العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد(37): 806-829.
- مصري، إبراهيم. (2011). درجة رضا مدرء المدارس في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل عن دور الإرشاد النفسي في زيادة التحصيل الدراسي، مجلة دراسات نفسية وتربوية، ورقلة، الجزائر، عدد(6) جوان: 29-61.
- مصري، إبراهيم. (2019). دور المرشدين التربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظرهم، مجلة دراسات نفسية وتربوية، الجزائر، المجلد12 العدد(3): 309-325.
- المراجع الأجنبية:

Wright, J, and Fitzpatrick, K. (2006). Social Capital and adolescent violent behavior. *Social Forces*, 84(3), 421-410.

Krolicki, D. (2000). An Analysis of Violence Reduction Strategies and the Culture of Selected Elementary Schools, Easters Mi China University Dissertation abstracts. 9960443 Degree Edo AAC

Reid, J., Henter, S. and Clark, T. (2000). Establishng Levels of Aggression and the Impact of Violence on High School Learner in the Dubran Area. University of Michigan and Cosl.

World Health Organization .(2002). THE ICD–2002 classifications of mental 10) and behavioral disorders. Geneva. oxford University Press.

Kossewska, Joanna.(2009). Factors of Interpersonal Aggression Prevention In Polish Adolescents Personality and System of Values. *Journal Kossewska*, 1(20), p. 47-35), specializes Ugdyms, (Polish)

131 (1): 147-158.